كلمة دولة قطر في المؤتمر العام السابع والستين للوكالة الدولية للطاقة الذرية

فيينا/ 25-29 سبتمبر 2023

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد/ رئيس المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

السيد/ رافائيل غروسي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

السادة والسيدات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

بدايةً أود أن أتوجه بالتهنئة إلى سعادة رئيس المؤتمر وإلى أعضاء المكتب الموقر على انتخابكم، متمنياً لكم التوفيق والسداد في إدارة أعمال هذه الدورة، مؤكداً دعم وفد دولة قطر الكامل لإنجاح المؤتمر وأهني جمهورية غامبيا وجمهورية جزر الرأس الأخضر لانضمامهما الى عضوية الوكالة. كما أتقدم بالتهنئة الخالصة لسعادة المدير العام السيد رافائيل غروسي على إعادة انتخابه، والذي مثّل تعبيراً قوياً وصادقا عن ثقة الدول الأعضاء بقيادته الناجحة للوكالة وحياديته ومهنيته وقدراته الدبلوماسية الرفيعة. وتؤكد دولة قطر دعمها الثابت للوكالة الدولية للطاقة الذرية بقيادته وتدعوها لمواصلة دورها الفريد في تعزيز فوائد الاستخدام السلمي للطاقة الذرية والحد من التسلح النووي.

السيد الرئيس

لم تكن مخاطر حصول الحرب النووية أعلى مما هي عليه الآن، يقابل ذلك تعطيل متعمد من قبل بعض الأطراف للآليات التي اتفقنا عليها لمنع الانتشار النووي ونزع السلاح النووي، وإن

فشل المؤتمر الاستعراضي العاشر لمعاهدة عدم الانتشار النووي وعدم حصول توافق على وثيقة اللجنة التحضيرية الأولى للمؤتمر الاستعراضي القادم هي آخر الشواهد على ذلك.

ومن هذا المحفل الموقر نوجه النداء الى الحكومات والمنظمات الدولية المعنية أن تنهض بدورها بموجب معاهدة عدم الانتشار لعكس الاتجاه الحالي وتفعيل آليات تنفيذ المادة السادسة من المعاهدة. كما نوجه النداء الى الشعوب أن تمارس دورها في تذكير السياسيين بالعواقب الإنسانية الكارثية الناجمة عن أي استخدام للأسلحة النووية وضرورة حظرها حظراً شاملا والقضاء عليها.

وقدر تعلق الامر بالشرق الأوسط فإننا نكرر دعوتنا الى تطبيق ضمانات الوكالة في الشرق الأوسط دعماً للجهود المبذولة لتحقيق عالمية نظام الضمانات الشاملة، وكخطوة أساسية لإنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط. ونتطلع لدور فاعل يقوم به سعادة المدير العام للوكالة في المساعدة على كسر الجمود الحالي وتحقيق تقدم نحو إنشاء المنطقة.

السيد الرئيس

تشهد دولة قطر تطوراً كبيراً في التطبيقات السلمية للتكنولوجيا النووية وتوسعاً في بناء القدرات الوطنية للقطاع البيئي والغذائي والصناعي والزراعي والصحي. وقد كان لبرامج التعاون التقني مع الوكالة دوراً كبيراً في هذا المجال من خلال تقديم التدريب والدعم الفني اللازم والاستشارات والزيارات الميدانية.

إن دولة قطر وفي ضوء رؤيتها الوطنية 2030 ومن خلال إطارها القُطري للتعاون التقني الذي تم توقيعه مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مايو 2022 تقدمت بمقترح مشاريع وطنية جديدة للدورة القادمة 2024- 2025، كما تشارك دولة قطر في العديد من المشاريع الإقليمية والأقاليمية ومن خلال اتفاقية أراسيا في عدة مجالات ، ومن خلال هذه الجهود، باشرت دولة

قطر في إجراءات إنشاء مختبر المعايرة الثانوي بالتعاون مع الوكالة والذي يعتبر الأكبر من نوعه في المنطقة.

وفى هذا السياق فإن دولة قطر بدأت في عمل مراجعة كاملة لتطوير سياستها واستراتيجيتها في الأمان والأمن النووي والإشعاعي وذلك بغرض تقوية بنيتها التحتية في هذه المجالات بما يتوافق مع برامجها وخططها الوطنية ولضمان أمن وامان وسلامة مواطنيها. وعليه فإن دولة قطر تتطلع إلى مساعدة الوكالة الدولية من خلال برامجها المختلفة لتنفيذ هذه الخطة.

وفيما يخص مجال الطوارئ النووية والاشعاعية ومجال الامن النووي ومكافحة التهريب. قامت دولة قطر بتقوية المراقبة الحدودية وذلك بتركيب بوابات الكشف الاشعاعي في جميع المنافذ الحدودية للدولة.

في مجال الأمان النووي والاشعاعي تقوم وزارة البيئة والتغيير المناخي بتعزيز دورها التنظيمي والرقابي بما يكفل حماية الانسان والبيئة من ايه مخاطر محتملة للتلوث والتعرض للأشعة من خلال محطات رصد الاشعاع تم تركيبها على جميع مناطق الدولة واعداد خارطة اشعاعية للدولة للهواء والماء والتربة. كما قامت الوزارة بأعداد برنامج وطني فعال لإدارة ومعالجة النفايات المشعة المختلفة والاخص الناتجة من انتاج النفط والغاز.

كما نود ان نؤكد التزام دولة قطر بتنفيذ الاتفاقيات الدولية خاصة اتفاقية الأمان النووي وهي اخر الاتفاقيات التي انضمت لها دولة قطر، وقدمت دولة قطر تقريرها الأول للوكالة بهذا الخصوص. وهذا دليل على حرص دولة قطر على دعم كل الجهود لتعزيز الأمان النووي عالميا.

وترغب دولة قطر بالاستمرار بالتعاون مع الإدارات المختلفة في الوكالة من أجل تمكينها من استخدام السلمي للطاقة النووية وبناء مؤسساتها وقدراتها الوطنية المطلوبة لتنفيذ مشاريع التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال برامج التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

كما نود ان نشير ان دولة قطر بصدد عقد منتدى وطني للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية ودورها في التنمية الوطنية وذلك بهدف تعزيز المعرفة بالتقنيات النووية واستخداماتها السلمية بمشاركة جميع جهات الدولة المعنية وذلك في الربع الأول من العام 2024 ويسرني من خلال هذا المنبر دعوة المختصين بالوكالة لحضور هذا المنتدى الهام للدولة.

وشكرا السيد الرئيس

Schottenring 10/7a A-1010, Vienna - Tel.: +43 1 310 49 50 - Fax: +43 1 319 08 97
e-mail: katar.botschaft@mofa.gov - pm.vienna@mofa.gov.qa